المتقين) وكالذين قالوا ^ لو شاء ا ما أشركنا و لا آباؤنا و لا حرمنا من شيء ^ .

فمن احتج بالقدر على ما فعله من ذنوبه و أعرض عما أمر ا به من التوبة و الاستغفار و الاستعانة با و الاستعاذة به و استهدائه كان من أخسر الناس فى الدنيا و الآخرة فهذا من فوائد ذكر الفرق بين الجمع $ فصل .

الفرق الثالث أن الحسنة يضاعفها ا و ينميها و يثيب على الهم بها و السيئة لا يضاعفها و لا يؤاخذ على الهم بها فيعطى صاحب الحسنة من الحسنات فوق ما عمل و صاحب السيئة لا يجزيه إلا بقدر عمله قال تعالى ^ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها و من جاء بالسيئة فلا يجزى إلى مثلها و هم لا يظلمون ^ .

الفرق الرابع أن الحسنة مضافة إليه لأنه أحسن بها من كل وجه كما تقدم فما من و جه من و جوهها إلا و هو يقتضي الاضافة إليه